

الحلقة السادسة عشر) الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم اجعلنا لك شكارين لك ذكارين. اليك اواهين منيبين محبتين تقبل توباتنا واغسل حوباتنا واجب دعواتنا - [00:00:31](#)

واسئل سخائم صدورنا كنا اه بنشرح في ورقة عمل المشروع. وكنا مع مثال تطبيقي على الاية الاولى من سورة الانسان. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:00:54](#)

وكنا اه يعني الحمد لله فهمنا رسالة ربنا يعني لنا وحدنا اللي احنا مفروض نعمله الوصية العملية اه قلنا ان اشكر الله على نعمة اليجاد والذكر. تمام وكنا بدأنا بفضل الله عز وجل نتدبر هذه الوصية - [00:01:11](#)

خد بالك التدبر يبقى الايه؟ الوصية. بدأنا نتدبر هذه الوصية فاسقطناها على واقعنا وبدأنا بدأت القلوب بدأ الملك يستشعر آ أهمية هذه الوصية وحاجته لهذه الايه؟ لهذه الوصية وحاجته لهذه الاية. تمام - [00:01:31](#)

وبدأنا نقف على بعض مواطن الخلل في الاستجابة لهذه الوصية في حياتنا ثم تفكرنا في الثمرات التي تعود علينا. العواقب الحسنة اللي احنا هنجنيها او نجتنيها لو اننا شكرنا ربنا على نعمة الاجابة والذكر - [00:01:51](#)

زي رضوان ربنا عز وجل وزى محبة ربنا عز وجل وزى الزيادة والبركة التي ستعود علينا من هذا الشكر. طبعا يعني سبحانه الله الثمرات والبركات والعواقب اكثر من ان تحصى واعظم من ان تستقصى. لكن احنا بنكتفي بالايه - [00:02:08](#)

ببعض الحاجات اللي هي تحرك القلب وكنا توقفنا عند سؤال مهم يا ترى ايه اللي هيحصل؟ ايه العواقب السيئة اللي هتترتب على تفریطنا في شكر الله على نعمة اليجاد والذكر - [00:02:25](#)

مم. مين يقول؟ اتفضل يا عبدالرحمن لو ما شكرتش ربنا على نعمة الاجادة والذكر ايه اللي هيحصل لك انا بقولها لك ببساطة هو انا دلوقتي اسأل الله العافية اعتبر ان انا قدامك واحد مقصر في شكر الله على نعمة الاجابة والذكر - [00:02:41](#)

انت عايز ترهيني عايز تخوفني من هذا الامر صح عايز تذكروني بالعواقب السيئة. تقول لي ايه اول حاجة هتكون يعني مش دايم اسباب ان هو بتؤدي الى زوال المعدة ماشي احسن الله اليك زوال النعمة - [00:02:58](#)

صح فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم وتتبع القرآن كده هتلاقي ايه اغلب اغلب من عوقبوا ومن هم كل دول سببه ايه؟ ان هم ايه؟ فرطوا جحدوا. صح كده - [00:03:17](#)

فرطوا في شكر نعمة الله عز وجل على ايه؟ على ما اولاهم اياه من النعم. صح؟ اه يبقى زوال النعم صح؟ زوال النعم يا ريت الامر هيوقف عند زوال النعم - [00:03:36](#)

زوال النعم يزول ايه بيزول مسلا ان انا ابقى عايش اه تموت صح مش في ناس بينسأ لها في اثرها صح مش في ناس بيبارك لها في عمرها صح مش في ناس ببسط لها في اعمارها - [00:03:51](#)

اه ناس صالحين يبسط لهم في اعمارهم. معلى انا اسف. انت دلوقتي انا احسنت لحضرتك وشكرت احساني وجيت طلبت مني تاني ما اديكش ليه انت النهاردة احسنت لحضرتك وكفرت احساني - [00:04:11](#)

او لم تشكرنا على احسانه وطلبت مني اديك تاني ليه صح اه سبحانه الله عشان كده الامام ابن الجوزي ذكر في بعض كتبه انه ابتهل

الى الله وناجى الله كم قارب الستين تقريبا؟ - [00:04:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي بين الستين والسبعين وقليل من منهم من يتجاوز يتجاوز ذلك العمر يعني فهو يرى ان عمره اوشك الانتهاء. وهو لسه ما انتهاش من اللي نفسه يعمله في الدنيا - [00:04:46](#)

فسأل الله ان يمد في عمره فعاش حتى الثمانين من عمري عشان تعرف ده كانت حياته شكلها ازاي حبس في تلك الفترة يعني هو يعني اكره على شيه فرفض فحبس. هم - [00:05:00](#)

فخرج من محبسه الناس كلهم منتظرين ان هو ايه يتوجه مثلا ناحية اليمين ناحية اولاده وبيته فيجدونه يتوجه ناحية اليسار. رايح فين هل سمعت بعالم لم اته من قبل وانا في محبسي - [00:05:17](#)

اته اولاً لعل عمره لا يسأل ده لما يسأل ربنا انه يمد في عمره ربنا يمد في عمره ولا لأ ربنا يمد في عمره يبارك له في عمره اللي يبارك له في عمره - [00:05:34](#)

يبقى الزوال ممكن النعمة دي نعمة ان انا عمري ممكن يحصل؟ اه طبعا يحصل ما حدش يملك الامر ده ، حد يملك لحد حاجة؟ حد يملك يدي لحد حاجة احيانا كده لما يبقى حد تحبه ها - [00:05:46](#)

احيانا الام تقول كان ياخذ من عمره ويدي لك. ما ينفعش يا حاج صح ينفع حد ياخذ من حد؟ ما ينفعش. سبحان الملك تزول نعمة الذكر من اصعب المشاهد مشهد الفضيحة في الدنيا قبل الاخرة - [00:06:02](#)

اسمها النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه. لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم ها عمال يتتبع عوراتهم عشان هو له ذكر. وعاييز يزيل ذكره ده. ها؟ عاييز يقلل من قدره. عاييز يحقره واحد - [00:06:24](#)

تقروا ها فان من تتبع عورة امرئ تتبع الله عورته حتى يفضحه في عقر داره يزول الذكر يزول الذكر صح اولاد يكونوا جاحدين وزوجة يعني لا تشكر معروفًا وتكفر العشير. صح يزول ولا ما يلز ولا ما يزول - [00:06:48](#)

نزل صح واحنا شايقين وبنشوف قدام عنينا يعني قاصص يندى لها الجنين. صح انا بقول لكم بس الموضوع مش هيبقى اكثر من انه يكشف الستر. بس يكشف الستر فيزول الذكر - [00:07:13](#)

تمام؟ ما بيقاش الانسان ولا متصور كده نسأل الله العافية لو ان ربنا كشف مستورا الفضيل بن عياض كان بيأثر في يعني امر اخبر الله انه سيحصل يوم القيامة اما ربنا قال - [00:07:32](#)

يوم تبلى السرائر الفضيل بن عياض اثر فيه هذا المشهد جدا الفضيل بن عياض اثر في هذا المشهد جدا مشهد اخبر الله عز وجل عنه حين قال سبحانه وتعالى يوم تبلى السرائر - [00:07:58](#)

فما له من قوة ولا ناصر ما لوش قوة على انه يوقف ظهور السرائر وكشف السرائر وفضح ما في الضمائر ما لوش ناصر ينصره ولا معين يعينه ولا حد هيخبي له ولا يغطي له - [00:08:50](#)

فما له من قوة ولا ناصر وكان يقول انك ان بلوتنا فضحتنا وهتكت استارا احنا لو لو ابتليت السرائر دي ها لو اظهرت الامر احيانا بس كفاية انه ايه اتعمل ايه - [00:09:16](#)

بس يكشف الستر ويظهر ما تحت الستر فيزول الذكر مم تزول ازاي ان انت تعرف ان كل ده بيد الله ازاي انك تبقى عارف ان كله بيد الله وتغفر عنه - [00:09:45](#)

وتعصيه وتخالف امره هم سبحان الملك ان لم تكن في الدنيا فضائح ففي الاخرة احنا بعضنا نسأل الله العافية لما يعمل حاجة غلط بيبقى عامل ايه عاييز يدفنها صح؟ يقول يا ريت اليوم ده ما عدى علي. يا ريتني ما كنت موجود صح - [00:10:05](#)

سيدنا اسامة بن زيد لما النبي صلى الله عليه وسلم شدد عليه في قتل الرجل فقال فوددت اني اسلمت حينها. يعني ودت ان انا اسلمت للحزة دي قبل كده ما كنتش مسلم - [00:10:27](#)

مش بعمل حاجة عشان ما كنش فيهم بيحصل في احداس مرت بنا في حياتنا كلنا نتمنى الا من رحم الله انها ما كناش موجودين ولا كانت موجودة صح وسترها بيجي يوم القيامة يقرره - [00:10:37](#)

يضعه في كنفه ويقرره بذنوبه عبد المؤمن يقول له اذكر ذنب كذا يوم كذا ويوم كذا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
الامر بيده وليس الا بيده الناس اللي عمالة تتبع اسرار الناس وعورات الناس - [00:10:55](#)

ونفسه نفسه ان فلان ده ولا فلانة دي تقع ولا يحصل له ولا مش عارف سبحان الله فالانسان ايه يبقى زوال النعمة. ويا ليت الامر يقف
عند زوال النعمة. هو ربنا قال واذا تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم - [00:11:24](#)

ان كفرتم لانقصنكم انتم مش واخذين بالكم ولا ايه مش احنا مش واخذين بالناس ان اصلا التقصير في الشكر ده
والكفران ده انه العاقبة مش هتبقى ها يا ريت الامر يقف عند سلب النعمة بس - [00:11:46](#)

عند زوالها بس لا لا لا الامر ابعده من كده ان عذابي لشديد. ما قالش لاعدبنكم عذابا شديدا قال ان عذابي لسديد والله ما نطيق عذاب
الله سبحانه وتعالى قال له انك لن تطعم طعام الايمان. وفي رواية لن تجد حلاوة الايمان - [00:12:06](#)

حتى تعلم ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكنت رحمتهم لهم خيرا لهم من اعمالهم ان
عذابي لشديد احنا لا نقوى والله على عذاب الله عز وجل - [00:12:39](#)

ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ان عذابي لشديد لان الجرم شديد الجرم شديد ان انت تغفل عن شكر الله يا
جماعة من المشاهد اللي صعبة جدا على النفس - [00:13:05](#)

والله العظيم الواحد كل يعني ما يتذكرها كده يذوب حياء من الله سبحانه وتعالى وغيره لله والله لما ربنا يقول وقليل من عبادي
الشكور مش هبص على الامر من ناحية ربنا لان طاعتنا مش هتنفع ربنا بحاجة. ومعصيتنا مش هتضر ربنا بحاجة - [00:13:26](#)

شكرنا مش هيزيدو وكفرنا مش هينقصه صح او تقصيره. بص لها من ناحيتك انت والدك اكرمك وعمل كل ما يمكن ان يعمله والد
لولده وقصرت في حقه وقصرت قصرت قصرت - [00:13:52](#)

وجه واحد صاحبي بيقول لك كنت قاعد مع باباك النهارده وقال لي انا حسيت ان عيالي يا ريتني ما كنت تعبت نفسي قليل ما
يشكرون تبقى حاسس بايه تبقى حاسس بايه - [00:14:15](#)

تبقى تتمنى ان الارض تنشق وتبلعك صح؟ تذوب حياء بالك بالله سبحانه وتعالى قليلا ما تشكرون قليلا ما يشكرون وقليل من عبادي
الشكور عارفين الامر وصل من البشاعة ان الشيطان بتمام البجاجة - [00:14:40](#)

يقول لربنا ولا تجد اكثرهم شاكرين اشمتم عدوك فيك مش في ربنا حاشا وكلاها اشمتم عدوك ايه فيك ولا تجد اكثرهم شاكرين يا
جماعة لو مش هنشكر الا غيرة لله - [00:15:06](#)

نكفى لو مش هنشكر الا لئلا نشمت عدو الله فينا ما كفى مم تشمت عدوك فيك ربك يقول افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بنس للظالمين بدنا سبحان الله - [00:15:25](#)

سبحان الله انت ترضي وليك ترضي عدوك وتغضب وليك الامر والله يعني امر صعب سبحان الملك انتهى ربنا بيلوم علينا في ترك
الحد الادنى يعني احنا قلنا قبل كده ان الاصل ان احنا نحمد - [00:15:51](#)

صح يعني سواء انت شفت النعمة بعينك ما شفتهاش استحضرتها ما استحضرتهاش انت محتاج تشكر ربنا. صح؟ وهو ده معنى
الحمد ان انت ايه انت بتحمده وبتشكره وتقول له يا رب - [00:16:12](#)

الامر مش مرتبط بان انا شفت نعمة ولا ما شفتهاش لان اللي ما شفتوش اكثر من اللي شفته واللي ما يعرفوش اكثر من اللي ما اعرفه
صح ده انا يعني ما انا ده قال لك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وان تعدوا النعم التي في النعمة الواحدة لا تحصوها - [00:16:23](#)

ازاي هتعدوا النعم نفسها؟ عشان كده اللي فهموا الكلام ده سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. كان يقول له كيف اشكرك؟ وشكري
اياك ان تستحق الشكر انا هشكرك ازاى وكوني شكرتك دي نعمة ايه - [00:16:40](#)

تستحق الشكر سيدنا داود يقول له كيف اشكرك وانا لا استطيع احصاء نعمك انا اشكر على ايه ولا ايه سبحان الملك. ربنا لام على ترك
الحد الادنى اللي هو ايه - [00:16:55](#)

الشكر رغم ان الاصل كان ان يبقى اليوم معمور بالحمد. صح وحياتك معمورة بالحمل صح؟ يعني انت كمان ما بتشكرش ما بتحمدش

ولما تشوف النعمة بعينك كمان ما تشكرش. هم - [00:17:10](#)

سبحان الملك وقليل من عبادي الشكور ولا تجد اكثرهم شاكرين الموضوع مش هيقف عند زوال النعمة الموضوع هيتخطاها ان عذابي ده شديد هيتخطاها لمعاقبة وهو غير ظالم لنا وهو غير ظالم لنا - [00:17:29](#)

اه والله هنخسر ايه تاني لو ما شكرناش ربنا الايه ها ربنا للعبد وعدم ذكره له. ماشي احسنت ايوه نسوا الله فنسيهم نسوا الله فانساهم انفسهم مين قبل مين مين بتحصل الاول - [00:17:54](#)

فنسيهم ولا فانساهم انفسهم فانساهم انفسهم مس نفسه بس هو مين وجاي ليه طالما يقول لك حتى نسهم مصالح نفسه مم فلما استحكم لسانه لربه فنسيهم وكذلك اليوم تنسى يعامله معاملة الناس - [00:18:26](#)

والله مشهد ما سهل والله مشهد ما سهل لو انت حد تعرفه كده وبتحبه ومنتظر منه حاجة وتروح كده رايح له في يوم وتلاقيه بيقول لك انت مين انت عايز ايه - [00:18:53](#)

تقول له انا فلان انت مش عارفني ده انا كذا وكذا يقول لك افكرتني دلوقت لما احتجتني احساسك ايه ساعتها؟ احساسنا ايه واحنا في وقت احوج ما نكون الى الله - [00:19:07](#)

فيعاملنا معاملة الناس لما كان ربك نسيا بس لو عاملنا معاملة الايه الناس الى صح ما انت نسيت صح نسأل الله العافية ببعض العواقب السيئة للتفريط في شكر الله على نعمة الایجاد والایه - [00:19:20](#)

على نعمة الایجاد والذكر الحسن يرجى كده يا اخوة ان شاء الله يرجى باذن الله ان القلب يكون تحرك يرجى ان القلب يكون تحفز يرجى ان تلك الايات والنصوص والاحاديث - [00:19:41](#)

تكون استنثارت كوامن الايمان التي في النفس استنثارت كوامن محبة الله والشوق الى رضوانه. استنثارت كوامن الحياء من الله والخوف من غضبه وسخطه وعذابه. صح طب الحمد لله واحد يقول لي دكتور جزاكم الله خيرا. انا صراحة بقيت دلوقتي اكثر

حماسة واكثر دافعية - [00:19:57](#)

جزاكم الله خيرا انا بقيت بعرف ازاي ان انا فعلا احمس نفسي وازاي احفز نفسي وازاي احرق قلبي بس دلوقتي انا فعلا عايز اشكر الله على نعمة الایجاد والذكر - [00:20:23](#)

تمام؟ اعمل ايه؟ نقول له لسه تدبرك ما انتهاش انت اسقطت وتفكرت وباقي لك تتفاعل بالدعوات والتنزيهات. احنا دلوقتي يا اخوة والله المشاهدين السامعين احنا احوج ما الان لعون الله سبحانه وتعالى - [00:20:37](#)

صح احوج ما نكون الان لايه؟ لعون الله سبحانه وتعالى محتاجين نستجلب عون الله سبحانه وتعالى صح؟ محتاجين نعلن الله في هذه اللحظة تمام؟ من خلال هذا الدعاء ان احنا ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله - [00:20:56](#)

نكون من اهل هذه الاية ونتبع هذه الاية. تمام؟ محتاجين نعمل كده. تعالوا نتفكر مع بعض في دعاء ندعي به دعاء مسألة ندعي به. لو دعونا به يساعدنا على تحقيق ما نتمناه من شكر الله على نعمة الایجاد والذكر - [00:21:11](#)

مممكن نقول دعاء ايه؟ اه اتفضل ربي اجعلني لك ذكارا لك شكارا. اليك اوها منيبا مخبتا صح؟ اه ممكن. ايه تاني؟ اللهم اعني على ذكرك وشكرك. وحسن عبادتك صح. وازاي ان اشكر نعمتك التي انعمت - [00:21:30](#)

فعليه وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. اعني ولا تعن علي. اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي. اه قل لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى الي. ها. وانصرني على من ابغى علي. اجعلني لك شكارا لك ذكارا. منك اه - [00:21:53](#)

لك رهابا لك مطواعا اليك مخبتا. اه. جميل. ايه انسبهم؟ عايزين نشكر ربنا على نعمة الایجاد والذكر دعاء سيدنا سليمان انسبه. نعم. اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وعلى والدي. هم. وان اعمل صالحا - [00:22:13](#)

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اني تبت اليك واني من المسلمين. تمام دقيقة ودقيقة خلاصة الايه تي. شف سيدنا سليمان وشف فقه سيدنا سليمان في شكر الله عز وجل. يقول ايه؟ ربي اوزعني ان - [00:22:35](#)

اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي يا رب انا انا اعلم ان انت انعمت علي وعليهم ان هم انت سخرتهم عشان اوجد ويكون لي

ذكر. هم. ان سيدنا سليمان داوود جعل له ايه؟ ذكرا. صح يكفي ان ابوه نبي. هم. صح؟ يفخر به - [00:22:53](#)

وان اعمل صالحا. شف شف بقى وانا اعمل صالحا ايه؟ ترضاه مش وان اعمل وخالص وان اعمل ايه؟ صالحا ترضاه تمام وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين تمام؟ يبقى هذا الدعاء ان شاء الله يساعدنا بقول لكم ايه انت قبل كده - [00:23:14](#)

الدعاء ده عادي بيدعى بس دلوقتي انت مستشعر قد ايه انت محتاجه صح؟ نعم انت بتقوله كده وانت بتتردده وبتسمعه مني حاسس قد انت محتاجه. صح عشان كده كنا بنقول التدبر يجود الصلاة ويجود الدعاء ويجود الحياة - [00:23:37](#)

صح؟ يجود الدعاء ولا لا؟ انت كل مع كل اية دعاء كانه بيتولد ميلاد جديد في حياتك صح لكن الدعاء ده خلاص هتبقى بتدعيه بقى من هنا ورايح بس تدعيه بايه بقلبك بقى مش بلسانك واضح الموضوع اختلف - [00:23:56](#)

فانت حاسس قد ايه انت محتاج هذا المعنى تمام اوزاني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اني تبت اليك واني من المسلمين - [00:24:10](#)

تمام؟ طيب كويس قوي عايزين تنزيه ايه التنزيل اللي احنا ممكن نواظب عليه؟ تنزيه يعني تسبيح تحميد تهليل تكبير. فاكربن احنا قلنا لما نحب نطلب من ربنا نستعين بربنا صح؟ هو الانسان آآ اول حاجة بيدأ بها الاستعانة بالله. صح - [00:24:28](#)

وده من الاسباب اللي كانت تخيلنا بردو احنا ما نعملش ان احنا ما بنستعينش بربنا اول ما ممكن نستعين بربنا بالطلب قلنا بالايه؟ الطلب ده ممكن يكون فعل او يكون قول - [00:24:45](#)

تمام؟ والقول ده ممكن يكون ايه مباشر وغير مباشر طلب مباشر وطلب غير مباشر. المباشر قلناه دعاء المسألة. طب غير مباشر ايه التنزيه اللي ممكن نواظب عليه تسبيح ولا التحميد ولا التهليل ولا التكبير ولا الحوقلة ولا الحسبة - [00:24:57](#)

مم تحميد؟ اه صح. محتاجين التحميد طبعا محتاجين التحميد لان احنا بنغفل عن النعمة دي كتير وناسيينها كتير صح محتاجين التحميد علشان نقول يا ربي عرفنا ما عرفناش. افتكرنا ما افتكرناش. اللي ما نعرفوش اكثر من اللي نعرفه. واللي ما شفنا هوش اكثر من اللي شفناه. نعمك - [00:25:16](#)

كارينة لا تعد ولا تحصى بتقول الحمد لله بس المرة دي من قلبك من فضلك بتقول الحمد لله وانت بتشكر ربنا على انه ربنا بتشكر ربنا على انه سبحانه الله قيوم على انه حلیم. صح؟ على انه رحيم. وتشكر ربنا على انه ودود ذكرك بالمعنى ده - [00:25:40](#)

وشف لطف ورقة عبارات الله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ما قالكش ده انت وانت اه شف رقة ولطف عبارات الله سبحانه وتعالى ربك بعديها يقول لك ايه؟ انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا - [00:25:59](#)

انت مين اللي جعلك سميع ومين اللي جعلك بصير ومش بس كده زي ما هديناه الهداية العامة جعلناه سميعا بصيرا. هديناه الهداية الخاصة. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. احنا قلنا له كمان ده ايه وده ايه والسبيل ده والسبيل ده. تمام - [00:26:22](#)

النعم الدينية والنعم الدنيوية الهداية العامة والهداية الخاصة. سبحانه الله يعني الله سبحانه وتعالى يعني عشان كده الحمد محتاجين حمد بقى بقلوبنا اللهم لك الحمد كده احنا تدبرنا هذه الاية - [00:26:42](#)

تدبرنا هذه الوصية. التدبر خلص؟ ايوه خلص اسقاط تفكر كده يا اخوة يرجى بفضل الله عز وجل ان احنا نكون آآ وفقنا في تحريك القلب ان شاء الله ده يجعل الاتباع ايسر - [00:27:00](#)

وانا سبحانه الله يعني عايز اسألکم كده هل فيه فرق ما بين من حوالي ساعة لما قلنا الوصية الرئيسية ان اشكر الله على نعمة الایجاد والذكر هو بين دلوقتي ولا لا - [00:27:15](#)

في فرق حسينا من داخلنا ان في ايه لا بقينا اقبالنا اكثر صح؟ حسينا ان احنا بقى دافعتنا اكبر. تمام؟ طيب العشر عمليات فاكربنهم اللي هيحصلوا في القلب احنا قلنا عملنا تلت حاجات اسقاط تفكر وتفاعل لكن اللي حصل في القلب حقيقة اول حاجة انه نظر - [00:27:30](#)

نظر في حاله صح كده؟ اسقط الامر على نفسه. تفكر تفكر في العواقب الحسنة والسيئة. تمام كده؟ والحاجة الثالثة تأثر يرجى ان يكون تأثر ان شاء الله خلاص تأثر ده يعني قد يكون داخليا وقد تظهر اثاره خارجيا. تمام - [00:27:50](#)

النقطة الرابعة ان القلب تحرر بفضل الله عز وجل تحرر من ان هو كان اسير التقصير في حق الله عز وجل التقصير في شكر الله عز وجل على نعمة الایجاد - [00:28:07](#)

والله العزيز يا جماعة يعني سبحان الله كام واحد مات تعرفه؟ يعني كل واحد من مما يسمعي الان ومما يشاهدي الان ما فيش واحد فينا ما يعرفش واحد مات. صح - [00:28:19](#)

ربما كان سنه اصغر من سنك تمام؟ ربما كانت زروفه يعني احسن من زروفك. صحته احسن من صحتك. صح لكن سبحان الله يعني هو مش مش عايش النهاردة وانت عايش - [00:28:32](#)

هو مش موجود وانت موجود سبحان الله! يرجى ان القلب يكون تحرر الحاجات اللي كانت بتعوقه عن ان هو يستحضر هذه النعمة لله سبحانه وتعالى عليه يرجى ان القلب ان شاء الله يكون تذكر. صح؟ تذكر بقى هم - [00:28:46](#)

تذكر هذا المعنى المهم وهذا المعنى العظيم. تذكر مقام الله تذكر انعام الله سبحانه وتعالى. احنا احنا بجد يا جماعة كاننا كنا ناسيين وافتكرنا صح كأن المعنى احنا عارفينه بس كاننا كنا ناسينه وافتكرناه صح - [00:29:04](#)

طيب بعد ما القلب تذكر القلب يرجى انه يكون قرر خدنا قرارنا قررنا كل واحد خد قراره ان شاء الله ان هو يشكر الله على نعمة الایجاد والذكر طيب بعد ما الملك قرر - [00:29:19](#)

الملك محتاج يجار يزأر بجد والله يدعو مع استغاثة هو ده الجوار دعاء مع استغاثة النبي قال يأتي على الناس زمان لا ينجي فيه لا ينجي فيه الا دعاء كدعاء الغريق - [00:29:36](#)

انت محتاج بجد والله محتاجين يعني عشان نعوض التقصير اللي كان انت احنا عايشين لنا كم سنة؟ ها اللي ليه عشرين سنة ولي ثلاثين سنة ولي اربعين سنة ولي خمسين سنة صح - [00:29:51](#)

وغفلنا عن شكر النعمة دي صح؟ هو ربنا جعل لنا ذكر لنا قد ايه؟ من سنين طويلة صح وغفلنا ده احنا على فكرة الديون كتيرة قوي ها؟ اللي عدى كتير قوي لو - [00:30:03](#)

وان الله سيؤاخذنا بما مضى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة لو ربنا هيؤاخذنا باللي مر علشان كده الدين كبير قوي واحنا محتاجين بجد نشأر الى الله ندعو مع استغاثة محتاجين فعلا فعلا ندعو كدعاء الغريق نشأر الى الله - [00:30:13](#)

المسألة اللي احنا اتعلمناها رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي ان اني تبت اليك واني من المسلمين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [00:30:34](#)

محتاجين نشأر الى الله بالتنزيه رافض التنزيهات بالشكر بالحمد لله سبحانه وتعالى عايزين بجد عايزين يومنا يكون حافل بالحمد طيب عايزين يعني الحمد يبقى منهج حياة القلب لما يجار هيصدر يصدر امره لمين - [00:30:50](#)

الجوارح الجوارح تتحرك بقى صح عايزين نعمل عايزين نتبع فيتطهر ويتطور هو وجوارحه. تلك عشرتهم كاملة ها يتطهر ويتطور هو وايه؟ وجوارحه. تمام كده؟ طيب اذا احنا دلوقتي اصبحنا محتاجين ايه يا شيخ محمد - [00:31:12](#)

محتاجين بقى نعرف هنتبع ازاى صح محتاجين نعرف الخطة التشغيلية صح ولا غلط؟ هنتبع ازاى؟ احنا قلنا ان الخطة التشغيلية عندنا بتبقى كم حاجة اربع حاجات هفكركم بيهم تاني المواظبة على الدعاء. ها؟ المواظبة على الدعاء بس بقلبنا من فضلكم. ها -

[00:31:32](#)

الدعاء اللي اخترناه اللي هو ايه؟ ربي اوزان. المواظبة على التنزيه اللي احنا اخترناه اللي هو ايه؟ الحمد لله. بس من فضلكم بقى احنا محتاجين الحمد في موطن مهم جدا جدا جدا - [00:31:53](#)

انا بس عشان تدركو والله مساحة الغفلة اللي احنا فيها والغيوبة اللي احنا كنا عايشين فيها تفكروا كده في حال النبي صلى الله عليه وسلم وشوفوا الامر ده كان في حياته ايه - [00:32:09](#)

يا جماعة هو احنا ربنا كل يوم بيذكرنا بالنعمة دي بس احنا اللي غافلين احنا الايه بيذكرك على فكرة بنعمة ان انت موجود وبنعمة ان انت خدت فرصة تانية ها انت - [00:32:23](#)

لما بتنام صح لما بتنام الموضوع بيخلص النوم ده ايه؟ وفاة صغرى. صح ازاي ان انت تشوف كل مرة بتنام ان الموضوع خلص وكل مرة بتصحى ان ايه ان انت بعثت من جديد - [00:32:40](#)

ان ربنا جدد لك النعمة صح ياه دلوقتي بس هنفهم ازاي مكنش يقدر لما يصحى من النوم ينسى يقول فالحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي اعطانا هذه النعمة - [00:33:00](#)

نعمة اليجاد نعمة الذكر. ان انا لا ازال شيئا مذكورا الحمد لله. تفهم دلوقتي بس بس حسيت ليه كان بيقول الحمد لله الذي رد علي روحي واذن لي بذكره الحمد لله الذي ايه - [00:33:27](#)

رد علي روحي واذن لي بذكري. لا لا ما كانش بيقول كده بس يقول الحمد لله الذي عافاني في بدني ما ردلكش الروح على جسد مريض ها ما ردهاش ما قمتش من النوم على فكرة على فكرة انت لما نمت انت فقدت السيطرة ها فقدت التحكم في اي حاجة. يعني اي حاجة ممكن تحصل بسهولة جدا - [00:33:57](#)

صح انت فقدت انت بص لو الموضوع مشي وفقا للقواعد البشرية ها والامور المادية انت المفروض تقوم تلاقي نفسك مشلول ومش عارف تفتح عينيك ومش قادر تسمع بودائك صح لا لا بس هو انت كنت نايم بس هو مش نايم - [00:34:22](#)

انت تنام وهو حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم انت نسيت عارف نسيت قبل ما تنام تتمم على بس هو ما نسيش عشان كده لاول مرة ناخذ بالنا ازاي لما كان يقوم من النوم يقول - [00:34:45](#)

الحمد لله الذي عافاني في بدني لا لا ما اوجدنيش ايجاد عادي ما اوجدنيش ايجاد منقوص لأ ده اوجدني على اتم سورة واكمل سورة الحمد لله الذي عافاني في ايه؟ في بدني - [00:35:07](#)

ورد الي روحي صح وانت لما توفيت روحك ايه صح ها كل يوم ربنا بيذكرك بالموتى الكبرى كل يوم ربنا بيذكرك بنعمة الاحياء والامات. ها نعمة الاحياء ها الذي خلق الموت - [00:35:27](#)

والحياة كل يوم بيذكرك بنعمة ان هو بيوجدك من تاني. ها بيجعل ليك زكر من تاني ها اه عافاني في بدني رد الي روحي اذن لي بذكره والله العزيز احنا ما مدركين - [00:35:51](#)

انت لو مدرك ان كونه يرتضيك للطاعة اعظم من الطاعة والله كونه ارتضاك ان انت تسمع اسمه دلوقت ده اعظم من الطاعة. عشان كده قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. انت مش فرحان بنفسك ها ولا انت فرحان - [00:36:14](#)

فرحان بايه؟ فرحان بفضل الله وبرحمته عليك انه اصطفاك للطاعة. انه يسرك للطاعة ها؟ هو اللي يسرك للطاعة على فكرة. انت ما اقعد يفتح عليهم ركاب. الزروف اللي حواليك كلها بتقول ما ينفعش وما يحصلش. بس هو اذن لك. هو يسر لك. صح؟ غيرك اراد بس ما

يتيسرلوش - [00:36:36](#)

صح بس يسر لك انت الطاعة عشان كده انت فرحك بالطاعة. اكثر من فرحك بايه؟ فرحك بانه ارتضاك للطاعة اكثر من فرحك بالطاعة. اذن لي بايه؟ بايه بذكره يا اخوة صح؟ اذن لي بايه - [00:36:56](#)

شف النبي صلى الله عليه وسلم من جعلني مذكورا حضرتك قلت ها؟ ما اغفلش عن ذكره انا ما اغفلش عن ذكره. اذن لي بذكره من فضلكم من فضلكم بصوا احنا عايزين يومنا يكون حافل بالحمد - [00:37:11](#)

والله العزيز انا ياسرني جدا جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم تبص على حياته تشوف انسان مش بينسى ربنا مطلقا مش قادر ينسى ربنا واضح لا لا لأ وانسان بيشهد المنة ومدرك المنة دي في كل لحزة ها - [00:37:30](#)

بيشهد المنة كويس قوي لما ياكل ويحمد على ايه ولما يشرب ويحمد على ايه؟ ومدرك قوي مدرك قوي ان هو ما يملكش هو اللي يملك وهو ما يقدرش وهو اللي يقدر - [00:37:51](#)

وان هو فقير قوي ورب غني قوي ان هو ضعيف اوي اوروبا قوية اوي وان هو عجيز قوي ورب قدير قوي مدرك المنة دي فما تعديش عليه حاجة الا انما احنا بنسى اه احنا احنا في غفلة اه مش كده ها - [00:38:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكافح النسيان اللي بيتهدد الانسان بيكافحوا بالذكر بيكافح الكفران بالشكر بيكافحوا ها انت شقي

عارف انت يقول لك مكافحة ده بيكافحوا. مش بس بيتحرز منه لأ ده بيكافحه. ده بيطارده - [00:38:26](#)

ما تجيش هنا. ما لكش مكان هنا ما لكش مكان. النسيان ليس له مكان في قلب عبد يومه حافل بالشكراء الكفران ليس له مكان في قلب عبد ها يومه حافل بالشكران. ما لوش مكان بيكافحه ها؟ بيطرده - [00:38:47](#)

لا مش مسموح لك تيجي هنا مش نسيه يدخل ويعيش ويعيش حياته يبقى الخطة التشغيلية بتاعتنا يا اخوة اول حاجة المواظبة على الايه مع الدعاء والتانية المواظبة على الايه بالتنزيل وتالت حاجة كان اسمها الربط الواقعي. فاكرين الربط الواقعي؟ - [00:39:12](#)
مش عايزين ننسى الكلام ده بقى صح طب نعمل ايه ميين بقى يفكر في ربط واقعي؟ سهل على فكرة لو ركزتوا في كلامي هتجيبوه اه مع ايه مع ايه ها؟ قل لا لا لا تربطها بايه - [00:39:26](#)

ها ميين يقول الاخوات ها؟ ايه لا لا بالاستيقاظ بالنوم بالنوم انا لسة قايل بالنوم. اربطها. حطها جنب سريرك. اكتبها كده جنب سريرك ان اشكر الله على نعمة الابدان والذكر - [00:39:44](#)
واكتب تحتها الدعاء عشان تفتكره وتقوله ها ربط وقائي ده ولا لأ؟ صح؟ كل ما تقوم ايه؟ تفتكر ها كل ما تقوم ايه؟ تفتكر كل ما تقوم تفتكر. المعنى يتنسى - [00:40:00](#)

ما يتنسا ان شاء الله واضح يا اخوة؟ اه الرابعة كان اسمها ايه التزكية خبطنا التشغيلية اربع حاجات مواظبة على الدعاء اللي اتفقنا عليه ومواظبة على التنزيه اللي اتفقنا عليه وخصوصا في المقام اللي اتفقنا عليه. تمام - [00:40:12](#)
وربط واقعي اتفقنا عليه واه كمان تزكية تزكية يعني ايه؟ عايزين نتزكى بالاية دي صح؟ مم عايزين نتزكى بها هو ربنا مش نزلها عشان نتزكى بها؟ عشان نتطهر تطور نتطهر من ايه يا اخوان - [00:40:29](#)

انت ظاهر من ايه يا شيخ محمد مظاهر خلل. ايه بقى مظاهر خلل اتطهر من ايه ها من الافتخار ها صح للانس بغير الله. ها صح؟ اتطهر من ده؟ طب يعني ايه؟ طب بصي انا مش عايز الكلام بتاع الانشا. قل لي حاجة محددة واضحة اعملها النهاردة - [00:40:42](#)
عايزين نتطهر من حاجة النهاردة هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعة بصيرا. انا هديناه سبيل اما شاكرا واما كفورا - [00:41:06](#)

خدت بالك من حاجة خدت بالك من حاجة تطهر النهاردة من حاجة معصية تقصير من خلال سمعك او بصرك صح؟ ما ادكش السمع والبصر عشان تستغلهم في معصيته ده جعلك سميع بصير ليه - [00:41:22](#)
عشان تشكره وجعل لكم السمع والابصار والافئدة ليه؟ لعلمك تشكرون. صح اقعدى النهاردة كده اقعد النهاردة حضرتك كده المشاهد النهاردة اقعد النهاردة كده ها فكر كده في حاجة بسمعك او ببصرك كنت بتعملها - [00:41:47](#)

كنت خلاص يسامحك ببساطة وتطهر منها النهاردة. اتطهر النهاردة من ان انت من افتخار. من كبر من عشب تمام؟ طيب تطور تطور بايه؟ نتطور بايه يا اخوة نتطور بايه متطور بايه - [00:42:03](#)

عايزين نتطور فتطور بايه عايزين تطور بايه ايه بقى يعني نعمل ايه؟ انا عايز اعمل حاجة دلوقتي. انا عايز اشكر ربنا على نعمة الابدان والذكر طب اعمل ايه عايزين اعمال صح؟ اه. اعمال زي ايه - [00:42:21](#)
الشكر مسلا شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايه من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. فقد ادى شكر يومه - [00:42:44](#)

قولوا لها مساء فقد ادى ايه؟ شكرا ليلته. ادي شكر قولي. صح كده؟ نتطور بشكر قوله. ما هو انت لو قعدت تحسبها انت عمرك ما هتقدر نشكر على كل حال - [00:42:59](#)

بس على الاقل الفقيه يعمل ايه؟ يحاول ايه؟ يدرك ما فاته. صح؟ يبقى ده شكر اليوم وشكر الايه؟ الليلة. ده شكر ايه قوله طب شكر عملي من جنس النعمة. ايه جنس النعمة - [00:43:10](#)

ايه النعمة اللي عندك؟ الابدان. طب تعمل ايه بتعمل ايه تدي منها ازاي اتخرج منها ازاي تخرج ازاي من نعمة الابدان والذكر يعني اول حاجة شوف ناس مبتلاه بفقد الامر ده - [00:43:26](#)

ساعدهم مساعدة ساعد ناس مبتلاة بفقد الامر ده حدد حد في دماغك كده واعمل له مساعدة روح للي مش عارف اعمل مساعدة
طلق بس من شكري له احيالك لأ احيالك يعني اداك وقت اداك عمر لازم النهاردة - [00:43:56](#)
تزود حاجة تقول الساعة دي بتاعة كذا نص ساعة دي لربنا في كذا دي للطاعة في كذا. هم اشكر من النعمة ايه؟ من جنسها. من جنسها.
اه ذكرك الحمد لله انا لي قبول طيب - [00:44:17](#)

ما بين مسلا الاخوات في كذا يبقى انا هعمل كذا النهاردة ان شاء الله انا بازن الله لي قبول طيب من الاخوات فلهمهم واعمل حلقة
قرآن لي قبيل طيب من الاخوة هلمهم لي قبيل طيب عند الناس هكلمهم عن كتاب ربنا وحقه علينا مم - [00:44:31](#)
استغل مذكورا استغل مذكورا عند ابوك عند امك عند اخواتك عند اهلك انهم بيحبوك واجمعهم على طاعة لم لي الكلام عشان كده
الكلام كتر. لا ما كترش عايزين نتزكى بالاية نتزكى يعني نتطهر ونتطور. نتطهر نعمل ايه - [00:44:47](#)
نشوف كده معصية بالسمع ومعصية بالبصر ونعمل ايه؟ نتطهر منها النهاردة ان شاء الله تمام؟ طب نتطور بايه؟ هنتطور بايه؟ نتطور
بشكر قولي الصباح والمساء تمام؟ ونتطور بشكر عملي. ما هو الشكر يكون بالقول والعمل. شكر عملي يعني ايه؟ يعني ايه يا دكتور؟
عايزني اعمل ايه يعني؟ نخرج من جنس النعمة. جنس النعمة ايه - [00:45:05](#)

ربنا اداك وقت صح طلع منه لطاعته. النهاردة النهاردة لازم تحدد وقت هتعمل فيه حاجة ومع ومع الاهل خلاص مع الاهل اللي ربنا عز
وجل من عليك بهم ومن عليك بالانس بهم تعمل ايه؟ او الناس اللي انت لك ذكر ما بينهم تعمل عمله اسطورة - [00:45:28](#)
وتشوف حد فقير حد اسف محروم من النعمة دي نعمة اليجاد او نعمة الذكر وايه وتساعده. او حتى النعمتين دول على الاقل
مهددتين عنده وتساعده. صعب الكلام ده صعب يا شيخ نعمل الكلام ده؟ صعب النهاردة ان شاء الله نواظب على الدعاء والتنزيه.
ونعمل الربط الواقعي. صعب - [00:45:45](#)

والتزكية اللي هو هنتطهر من حاجة وھنتطور بشكر قولي والشكر العملي هيبقى نخرج من جنس من جنس النعمة نعمة الاحياء ندي
وقت ونعمة الذكر الحسن. نعمل ايه؟ ان احنا ذكر وسط ناس في مسجد اخوات نلهمهم على طاعة - [00:46:05](#)
تمام؟ ومعلش شوف حد النعمتين دول مهددتين عنده وساعده ابشر لو عملت الكلام ده اصبحت من اهل الاية دي بس اهلها من
الدرجة الثالثة طيب عشان اكون اهلها من الدرجة الثانية - [00:46:26](#)
فوق لها من الدرجة الاولى هعمل ايه طب احنا كده خلصنا ولا لسه باقي؟ لا لسه باقي وقفات مهمة مع الاية العظيمة دي ده ان شاء
الله بنتكلم عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:46:45](#)
وجزاكم الله خيرا - [00:47:00](#)